

وسائل الشيعة

[18] واقترب واستكان واعترف، ثلاث مرات، ثم رفع رأسه. ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب (3). أقول: هذا لا ينافي العصمة الثابتة بالأدلة العقلية والنقلية لاحتماله التأويلات المتعددة. قال الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) لا خلاف بين علمائنا في أنهم (عليهم السلام) معصومون من كل فبيح مطلقا، وأنهم كانوا يسمون ترك المندوب ذنبا وسيئة بالنسبة إلى كمالهم (عليهم السلام)، انتهى (4)، ونحوه في (كشف الغمة) (5)، ويحتمل إرادة التعليم وغير ذلك. وتقدم ما يدل على المقصود (6)، والأحاديث المشتملة على الأدعية الطويلة وغيرها في سجدة الشكر كثيرة جدا. 7 - باب استحباب السجود للشكر وإطالته والصاق الخدين بالأرض عند حصول النعم، ودفع النقم، وعند تذكر نعمة الله، ولو بالإيماء مع الانحناء عند خوف الشهرة (8590) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان في سفر يسير على ناقة له إذ نزل فسجد خمس سجرات، فلما ركب قالوا: يا _____ (3) التهذيب 2: 111 / 418. (4) كتاب الزهد: 73 / 196، عنه في البحار 25: 207 / 20. (5) كشف الغمة 2: 252 و 253، وعنه في البحار 25: 203 / 16. (6) تقدم ما يدل عليه في الباب 2، وفي الحديث 13 من الباب 23 من أبواب السجود. الباب 7 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي 2: 80 / 24. (*)